رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

58- تفسير القرآن بجامع البابطين | سورة المزمل ٤-٠١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه. ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في هذا المجلس المبارك. مجلس القرآن نأخذ ايات من كتاب الله. نقرأها ونتأملها ونبين معانيها - 00:00:30

واحكامها وما فيها من دلالات ومواعظ وتوجيهات من رب العالمين. ايها الاخوة الكرام هذا اليوم هو اليوم العشرون من شهر ذي القعدة. من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:00:50

السورة التي بين ايدينا وقد تحدثنا عنها في لقائنا الماضي هي سورة المزمل. وهي على قول كثير من المفسرين انها السورة الثالثة في النزول بعد سورة العلق اقرأ وسورة نون والقلم وما يسطرون. هذه هي السورة الثالثة. وهي مثل ما ذكرنا - 00:01:10

لها علاقة وثيقة جدا بالسورة التي تليها. والتي قبلها ايضا كما ذكرنا. لكن التي تليها هي المدثر نصت على اي شيء على الدعوة قم فانذر. وهذه كان التمهيدا ان للداعية يعني هي زاد الداعية هي زاد الداعية. كيف يتزوج - 00:01:40

قوة الداعية قبل ان ينزل الى في الدعوة الى الله ان يكون قد تزود بما يعينه على على هذه الدعوة وتحدثنا عن بعض الايات في مقدمات هذه السورة ايضا ما احتوت عليه السورة - 00:02:10

وافتتاحها بالنداء يا ايها النبي او يا ايها المزمل السور التي بها النبي صلى الله عليه وسلم خمس سور خمس سور سورة الاحزاب يا ايها النبي اتق الله وسورتان متتاليتان متتاليتان. الطلاق والتحريم يا ايها النبي والمزمل والمدثر - 00:02:30

هذه خمس سور افتتحت بنداء النبي صلى الله عليه وسلم تشريفا له. ولم ينادى النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا. باسمه في القرآن نودي الانبياء كلهم باسمائهم يا نوح ويا هود ويا صالح الا محمد صلى الله عليه وسلم تشريفا له - 00:03:00

نودي بمثل ما نودي. ولم يصرح باسمه يا محمد ابدا. ولم يذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم محمد الا اربع مرات على سبيل الخبر فقط. ما كان محمد وما محمد وهكذا. محمد رسول الله. لكن - 00:03:20

تشريفا له نودي مثل هذه الالفاظ. نودي بلفظ او بوصف الرسول يا ايها الرسول بلغ يا ايها الرسول لا يحزنك. هذا الذي حصل او هذا الذي ورد في نداءات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

القول هنا يا ايها المزمل خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لماذا يخاطبه؟ مع ان السورة قبله ما فيها خطابات هذا ليبين سبحانه وتعالى اهتمامه بنبيه صلى الله عليه وسلم ورعايته ولطفه هذا اولا. والامر الثاني لان هذه الخطابات - 00:04:00

هي امور او هذه الامور التي ذكرها الله بعد الخطاب امور مهمة جدا ولذلك ناداه قال قم قم الليل ليلى وفي الثانية قال قم فانذر. ما معنى المزمل؟ المزمل المزمل اصله - 00:04:20

المتزمل ثم ادغمت التاء بالزاي فاصبحت الزاي مشددة المزمل هذا اصلها والتزمل التلفلف بالثياب. او بالرداء او بالملحفة. وكذلك المدثر يتدثر بثيابه وبملحفة ونحو ذلك. وكأن النبي صلى الله عليه وسلم قد التحف بثياب لاسباب لاسباب كما - 00:04:40

ذكرناها في اللقاء الماضي كما ذكرناها اما انه لما رأى جبريل على صورته الحقيقية جاء فزعا فتلفلف بثيابه قال زملوني زملوني او انه

لما وجد من قومه شدة العناد والكفر - 00:05:10
وهم يتربصون به وكانوا يعظمونه وكانوا يعني يعرفون قدره ومكانته مجاهدة ثم بعد ذلك يعني يقلبون هذه هذه النظرة الى انه كاهن وانه ساحر وانه كذاب وانه يفتري وانه وانه فحزن حزنا شديدا فدخل بيته فتلفلف. فامره الله. امره او هناك اسباب اخرى - 00:05:30
امره الله سبحانه وتعالى فقال يا ايها المزمل وهذا فيه يعني اسلوب لطيف للنبي وسلم كانه يعني ينادي بهذا النداء يقول يا ايها الذي تزمل وتلفلف في ثيابه القي عنك ثيابك وقم قم ليس هذا وقت - 00:06:00
التلفلف وقت التزمل والتدثر ليس هذا وقته. قم قم ولذلك قال بعدها قم الليل ليلة الا قليلا. وهذه الاية ايضا كلها وما بعدها قد تحدثنا عنها في لقاء في لقاءنا الماضي قم الليل الا قليلا - 00:06:20
وهذا الامر للوجوب. والنبي صلى الله عليه وسلم قام بعد هذه الاية الى ان توفاه الله كل ليلة يقوم لم يترك ليلة من الليالي الا وقام فيها. لان قيام الليل في حقه فرض فرض واجب - 00:06:40
كان ذلك في حق المسلمين ايضا لما قام النبي صلى الله عليه وسلم في اول الدعوة قام الصحابة رضي الله عنهم قياما واجبا عليهم امتثالا لقوله سبحانه وتعالى وامتثالا لما كان كانوا يرونه من من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك بعد سنة - 00:07:00
بعد سنة نزلت الاية الاخيرة في السورة التي فيها التخفيف ان ربك يعلم انك تقوم فاصبح قيام الليل في حق الامة سنة ومستحب واما في حق الرسول فبقي واجبا فرضا عليه - 00:07:20
قم الليل الا قليلا نصفه. بين ان قيام الليل كم؟ لما الا قليلا لا تدري. كم ساعة؟ وكم مقدار اوضح لك فقال نصفه يعني قم نصف الليل نصفه او انقص منه قليلا الى الثلث او زد عليه الى الثلثين - 00:07:40
اوجد عليه. وانت تلاحظ لما يقول لك قم الليل الا قليلا. ثم يقول نصفه. يعني يبقى النصف الثاني ليش يقول قليلا وهو نصف ثاني مع ان النصف الثاني يعادل النصف الاول فجعل النصف الثاني قليل وانت في ميزانك - 00:08:00
الان لما تقولها ما تقول قليل هذا. هذا نصف ونصف متساوي. لو تقول مثلا السدس تقول قليل. السدس مقابل الثلثين هذا قليل لكن لما تأتي قل قم الليل ثم يقول نصفه الا قليلا. نقول لان قيامك لليل وصلاتك هذا شيء عظيم عند الله - 00:08:20
وكبير ونومك ولو كان الليل كله هذا قليل عند الله. ليس له اي قيمة. لما تجعل ليلتك كله نوم تجعله نوما لا تقوم فيه ولا ساعة ولا لحظة هذا قد ذهب عليك. ذهب سدى لن لم تستفيد لم تستفد منه. ولذلك - 00:08:40
شبه سبحانه وتعالى او بين ان تركك لقيام الليل وعدم قيامك لليل شيء قليل ولو كان الليل كله ليس النصف فقط ولو كان الليل ولو كان الليل كله. طيب قال هنا ورتل قالوا او زد عليه ورتل - 00:09:00
القرآن ترتيلا شف عندنا عدة امور ستذكر هنا يعني هي اسباب يعني قبول الصلاة قبول العبادة شف اولا الصلاة اهميتها ثم صلاة الليل اعظم واعظم لانها وقت الهدوء والسكون وعدم الحركة. والظلمة ثم ترتيل القرآن - 00:09:20
فقال اقرأ ما قال اقرأ القرآن وهذ القرآن هدا لا قال رتل وتدبر وحتى ذكر لك بعد ذلك قال ان ناشئة الليل يعني قيام الليل وصلاة الليل ما هي؟ قال هي اشد وطئا. اتفاق القلب اللسان مع - 00:09:50
فوقت السكون والظلمة وقيامك تتهجد وتصلي بهدوء وتقرأ القرآن قراءة والتدبر والتفهم والتعقل اللسان والقلب يتواطئان. فيتفق اللسان مع القلب الانسان يتكلم بالايات او يقرأ الايات ويرتلها والقلب يستوعب يستوعب هذه الاشياء ويتدبر يتدبر - 00:10:10
فاجتمعت عدة امور ظلمة الليل وسكونه وصلاتك والناس حولك نائمين وقراءتك القرآن وترديدك للايات وتدبرك وقراءتك بهدوء هذا تجتمع عدة امور تجعل الانسان يستفيد ويتدبر ويتأمل لا كما يصليه البعض من صلاة لا يكون فيها تدبر ولا يكون فيها تأمل ولا تفكر - 00:10:40
ولذلك قال ورتل القرآن ورتل القرآن ترتيلا. فتجتمع هذه الامور ويتدبر الانسان. ولذلك يعني جاء في حديث حذيفة وحديث ابن مسعود وغيره في صلاة الليل على النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مر باية تسبيح سبح. واذا مر باية - 00:11:10

تنزيه نزه واذا مر باية فيها سؤال سأل سأل الله واذا مر باية فيها حديث عن النار استعاذ وكان يقرأ بترسل بترسل. هذا هو هذا هذا المقصود. الانسان يقف عند عجائبه. يحرك به القلب. اما - 00:11:30

التي لا لا تحصل فيها هذا الشيء قل ما يستفيد الانسان منها. قال ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. نحن ذكرنا ان هذه السورة هي زاد الداعية. الداعية الذي - 00:11:50

تنزل الى الساحة ويدعو الى الله يتزوج ما هي ما هو زاد الداعية؟ ذكرناها. اولا الصلاة اهمها قم الليل الا قليلا. صلاة الليل اعظم واشد. الامر الثاني لان صلاة النهار قد يصلي الانسان يصلي ساعة لكن - 00:12:10

التشويش والازعاج والاشغال والتفكير هو يصلي ويكبر ثم يذكر. عنده عمل عنده شغل عنده كذا فلا يكون مثل الليل ما عنده تفكير فاقبال في الليل اشد ولذلك اهم زاد للداعية هو الصلاة صلاة الليل اعظم واشد - 00:12:30

ثم بعد صلاة قراءة القرآن قراءة القرآن فيها تدبر فيها تأمل فيها زاد يستفيد الانسان منه ثم الامر الثاني ما ذكره الله سبحانه وتعالى من الذكر. لما قال واذكر اسم ربك - 00:12:50

الذكر ايضا زاد قوي يعين الداعية. ولم يقل الله اذكروا واذكروا اسم ربك فقط. قال لا. قال وتبتل. يعني اذكره ذكرا كثيرا. ولذلك شف حتى القرآن لو تقرأه من اوله لاخره. ما فيه شيء امر الله بالكثرة الا - 00:13:10

الا الذكر يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وقال والذاكرين الله كثيرا فاذا قضيتم الصلاة فانتشروا واذكروا الله كثيرا. ما في كثير في القرآن شيء يوصف بالكثرة. حتى الصلاة ولا غيرها الا الذكر - 00:13:30

ولذلك هنا قال جاء بعبارة اقوى من قال وتبتل انقطع لذكر الله اذكر الله وحدك اذكر الله بين الناس. اذكر الله في كل في كل احوالك. ولذلك الله ذكر ان الانسان يعني يذكر الله على - 00:13:50

جميع احواله قياما وقعودا وعلى جنوبكم ما يترك الذكر. قال واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا. يعني استمل وانقطع في في طاعة ربك وفي ذكره وكثرة الذكر وهو من اقوى ايضا اقوى اساليب او وسائل الداعية - 00:14:10

الداعية يحتاج الى كثرة الذكر ولذلك ذكر الله ايضا في الجهاد في سورة الانفال اذا لقيتم الذين كفروا قال اذكروا الله امرنا بالذكر في مواجهة العدو. قانون وتبتل اليه تبتيلا. ولاحظ ايضا بعضها بعدها قال - 00:14:30

قال رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا. هذا ايضا التوكل على الله. لا ان تفعل الاسباب وتنسى التوكل ولا ان تتوكل وتترك الاسباب. تجمع بينهما. فعل الاسباب مطلوب. وفوق ذلك كله التوكل والاعتدال - 00:14:50

على الله وتفويض امرك الى الله في اي الامور ولو كانت هذه الامور من الامور التي قد لا يثبت اليها. مطلوب منك الاستعانة بالله والتوكل عليه في جميع احوالك. دخلت بيت خرجت البيت ركبت السيارة وفعلت كذا توكل على الله. توكل على الله في جميع - 00:15:10

احوالك؟ ولذلك قال ماذا ما قال توكل على الله هنا؟ قال فاتخذه. يعني خلاص ما فيه يعني امر اخر ان اجعله امامك فاتخذه وكيلا يعني اجعله في جميع احوالك متوكلا عليه مفوضا امرك له هو الذي يدبر امرك - 00:15:30

ما ما تستطيع ان تدبر امرك ابدا انت. الا ان يدبر الله ويتولاك الله سبحانه وتعالى بلطفه ورعايته. ولذلك قال فاتخذه وكيلا ايضا ذكر لك ايضا من اقوى اسباب وسائل الداعية الصبر مع هذه كل الامور يصبر الداعي يصبر - 00:15:50

في مواجهة في مواجهة الاعداء. ولذلك قال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا. صبر واذا دعا يعني دعت الاسباب الى الهجر ان يهجرهم ولا يواجههم واذا دعت الاسباب للمواجهة يواجه فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:10

صبر ولم يواجه وهجر وجاء في احوال انه لم يهجر وانما واجههم. فحسب الاحوال حسب الاحوال هذه هي يعني وسائل التي يتخذها الداعية عند نزوله للدعوة عند نزوله للدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:16:30

ونحن مثل ما ذكرنا يظن بعض الناس ان الداعية لابد ان يكون مسلحا ومهيئا وعنده شهادات في الدعوة لا لا لا كل من كل منا داعية كل منا داعية داعية يدعو على قدر حاجته وعلى قدر استطاعته يدعو في بيته يدعو - 00:16:50

اهله يدعو ذريته يدعو من يجد يعني لا لا يحصر لا نحصر الدعوة في طائفة دون طائفة. وانما كل كل قد امر كل وقد امر به ان يدعو الى الله. قل هذه سبيلي ادعو الى ادعو الى الله - 00:17:10

بصيرة انا ومن اتبعني ما قال انا فقط او انا والذين قد تخصصوا في الدعوة لا انا ومن اتبع على قدر كل على قدره. كل على قدره. قال طيب يعني الان فهمنا هذه الايات وهي ايات حقيقة عظيمة تحتاج منا الى تأمل عظيم. شف قال هذه قال لما ذكر - 00:17:30

الليل قال ورتل القرآن ترتيلا. قال انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. القرآن القرآن المراد بالقول الثقيل هنا القرآن. كيف يكون القرآن ثقيلا؟ بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم ثقيل من وجهين. حسي ومعنوي - 00:17:56

اذا نزل عليه الوحي وجد ثقل صلى الله عليه وسلم حتى انه ليتفصل عرقا في اليوم الشاتي شديد البرد يتفسد عرقا من شدة من شدة الوحي وقصة زيد ابن ثابت معروفة انه هو كاتب الوحي رضي الله عنه - 00:18:16

يقول كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اكتب الوحي وفخذ النبي صلى الله عليه وسلم على فخذي. فنزل الوحي فكادت فخذ النبي ان ترض فخذي من شدة الوحي وذكر لنا عمر رضي الله عنه وغيره انهم كانوا يرون النبي صلى الله عليه وسلم يحمر وجهه من شدة الوحي حتى لما - 00:18:36

الى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوحي قال ان كادت نفسي تفيض من شدة الوحي فيجد مشقة شديدة لنزول الوحي عليه حتى ذكرت اسماء رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على ناقته. فنزل عليه الوحي - 00:18:56

فبركة الناقة من شدة الوحي. هذا نسميه قول الثقيل الحسي. اما المعنوي فما في الايات الايات العظيمة التي تهز القلوب تحرك القلوب هذه ايات عظيمة. ولذلك الله مدح كتابه بانه قول ثقيل. ينبغي لنا ان نعرف قيمة - 00:19:13

القرآن هذا القرآن. ففيه المواعظ والتوجيهات والتخويف من النار والترغيب في الجنة. وبيان عقوبات اهل المعاصي واهل الذنوب يعني فيها فيه ايات يعني اذا اذا يعني اذا ذكرت هذه الايات وقرأت يعني - 00:19:33

تتفطر القلوب من شدة هذه الايات من شدة الايات. قال الله سبحانه وتعالى في مدحه لكتابه الله نزل احسن الحديث. احسن الحديث. كتابا تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ايات عظيمة تهز - 00:19:53

قال انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ثم بين عظم قيام الليل وفضله فقال ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا. يقول ناشئة للقيام كل الليل. ما هي الناشئة؟ طيب ليش ليش لماذا لم يقل ان قيام الليل - 00:20:13

في فرق بين الناشئة وقيام الليل ولا نفسها؟ نقول لا الناشئة هي قيامك بعد النوم. وهو ما يسمى بالتهجد. قيام فبعد نومك لان السنة ان تنام ان تنام ثلث الليل. وتقوم النصف وتنام السدس - 00:20:33

هذه السنة وهذا قيام داوود عليه السلام الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه خير القيام قيام داوود. فينام الثلث ثم يقوم النصف ثم او ينام النصف ويقوم الثلث كما قال سبحانه وتعالى. الثلث والثلثين ونحوه. ينام الثلث ويقوم - 00:20:53

او ينام الثلث او ينام النصف. كل هذا يعني كما قال سبحانه والله يقدر الليل والنهار انا هنا قيام الليل نشأة الليل قيامك بعد الهجوع وبعد النوم هي اشد وطئا واقوم قيلا اشد - 00:21:13

وضعا تواطؤ القلب واتفاق القلب مع اللسان واستيعاب القلب لما تقرأه انت استيعابه وتفكره ولذلك الليل والتدبر ادعى للبكاء والتأثر بالقرآن. قال اشد وطئا واقوم قيلا قيلا القول كلام يعني كلام الله هو اقوم يعني هو اشد استقامة. كلام رب العالمين هو اقوم كلام وافضل كلام. كما قال سبحانه - 00:21:33

قال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اشد استقامة الخصال القيمة يهدي القرآن اليها واقوم قيلا اذا اذا سمعنا مثل هذا الكلام ايها الاخوة فما حال النهار؟ الان الليل عرفناه نحن انسان يحيي ليله بالصلاة طيب - 00:22:03

والنهر قال اعمالك واشغالك ولك ايضا عبادات في النهار ولذلك قال ان لك في النهار لان هذا الليل اقرب الى التفكر والتدبر ونحوه. اما في النهار قال ان لك في النهار سبحا طويلا - 00:22:24

يعني اعمالك الكثيرة. طيب ما معنى سبحا؟ من السباحة؟ نعم من السباحة. كيف؟ الانسان لما يسبح يعوم ويسبح ينطلق بسرعة

ينطلق. ولذلك الله سبحانه وتعالى وصف الملائكة قال السابحات فالسابحات سبحا - 00:22:44
والسابقات والسابحات كانه يسبح في الجو. والانسان في هذه الحياة ينطلق وانت تلاحظ هذا يعني هذا مشاهد كيف يذهبون الى اعمالهم منطلقين كأنهم يسبحون. فالحياة الدنيا مثل السباحة ينطلق هذا يذهب هنا ويذهب هنا اعمال كثيرة او تجد بعض الناس - 00:23:04
يعني منذ طلوع الشمس الى الى يعني الى زوالها الى الظهر وهو في اعمال من مكان الى مكان. فهذه معنى قوله معنى قوله قال ان لك في النهار سبحا طويلا تقضي اعمالك واشغالك وان كان عندك ليس عندك اشغال ولا اعمال تقضي وقتك فيما ينفعك - 00:23:24
من صلاة الضحى ومن قراءة القرآن ومن طلب العلم ومن قراءة كتب العلم ونحوه تستفيد من وقتك نهارك لك نهارك ان لك في النهار سبحا طويلا طويل اوقات طويلة. ثم قال سبحانه وتعالى واذكر اسم ربك - 00:23:44
واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا. مع هذه العبادات حتى شف حتى فيه لفتة جميلة. لما يقول ان لك في النهار قد يكون الانسان يعمل اعمالا كثيرة يشتغل باعمال كثيرة. قال مع شغلك واعمالك لا تنسى ذكر الله. لا تنس - 00:24:04
ذكر الله اشتغل في اعمالك الدنيوية لكن لا تنسى الذكر ما يكلفك وان في سيارتك وانت في عملك وانت في اشتغل بالذكر الذكر لا ينقطع عنك. ولذلك قال اذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا. يعني استمر وانقطع لله عز وجل اجعل دائما وقت - 00:24:24
حتى اعمالك الدنيوية اجعلها لله. اجعلها لله واجعل الذكر هو هو اساس هو اساسها. طيب قال ربك قال واذكر اسم ربك ثم قال رب المشرق والمغرب. معنى المشرق والمغرب اي شروق الشمس وغروبها - 00:24:44
في اية اخرى قال رب المشرقين والمغربين. نقول المشرقين شروق الشمس في في الشتاء وفي الصيف. في اية ثالثة رب المشارق والمغارب. نقول كل يوم الشمس لها مشرق. لها موضع تشرق فيه فمعناها المشارق. فهذه الايات لا - 00:25:05
لا تتعارض. قال رب المشرق والمغرب لا اله الا هو. يعني اذكره بالتوحيد. وحده واذكره واعبده وحده لا شريك له فهو المستحق للعبادة. لا اله الا هو ثم امرك بالتوكل عليه. قال فاتخذه وكيلا. فاتخذه وكيلا - 00:25:25
يعني الزم الزم طاعة الله واجعل الله دائما نصب عينيك في التوكل والاعتماد عليه في كل اعمالك كما ذكرنا كما ذكرنا قبل قليل ثم قال واصبر على ما يقولون لان شيء واجه. لما يأخذ هذا الزاد سينزل ويواجه - 00:25:45
يواجه خصوم واعداء ولذلك قالوا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا اصبر على ما تواجه من احوال الناس حتى الانسان في حياته الان يواجه امورا صعبة في حياته. فعليه بالصبر وعليه والهجر. وهذه ايضا يعني نحن لو - 00:26:05
وقفنا مع كل اية ستأخذ منا وقتا طويلا. لكن لا نريد الاطالة عليكم. الان شف الصبر والهجر. الهجر هذا انت تواجه احيانا بعض يعني في بعض الاعمال ومواجهة الناس قد تأتيك كلمات سيئة قد تأتيك قد من يسب من يشتم ونحو ذلك كما قال - 00:26:25
وتعالى قال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. فالعاقل يعرض ويغض الطرف عن الناس ويهجرهم يهجرهم لا يرد ولا اذا سبك شخص او فعل معك مثل هذا الامر عليك بالصبر قال واهجرهم هجرا جميل - 00:26:45
طيب لا نطيل لعلنا نقف عند هذه الاية ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل والحقيقة يعني الجلوس مع الايات القرآنية قراءة وتدبرا وتأملا لا يمل ابدا لا يمل والله لو تجلس ساعات طويلة لا تمل من تدبر القرآن الكريم ولكن - 00:27:05
لضيق الوقت كثرة الاعمال فنسأل الله سبحانه ان يعيننا وان يوفقنا واياكم لطاعته وان يجعل القرآن ربيع قلوبنا وجلاء احزاننا ذهاب همومنا وهمومنا واجعله سائقنا الى جنات النعيم. اسأل الله ان يوفقنا واياكم لطاعته والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:27:25
وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - 00:27:45